دروس عام 9341 هـ

درس فجر السبت 62/8/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا بصائر للناس وهدا ورحمة لقوم يوقنون. ام حسب الذين اجترحوا ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات وخلق الله السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. اي نعم - 00:00:00

لا اله لا اله الا الله اللهم اهدنا به لا اله هذا ابو صاير من ربكم هذا اشارة الى القرآن العظيم هذا هدى ذلك الكتاب العظيم فيه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:00:28

هذا يعني اياته يبصر الناس تبين لهم وتهديهم وتعرفهم تلك ايات بينات هذا فصائل للناس يشبه هدى للناس مثل هدى للناس القرآن هدى للناس لكن لا ينتفع به الا من - 00:01:00

امن ابنه واتبعه للناس وهدى ورحمة وهدى ورحمة تكون رحمة لمن امن به ويكون هدى لمن امن به وايقن انه من عند الله ايقن انه من عند الله انتفع به - 00:01:59

وصار له هدى ورحمة وشفاء ثم قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم جاء ما يحكمون ينكر تعالى الكفار ومن اشبههم - 00:02:56

مقترفين السيئات والجرائم عليهم ظنهم ان الله يسوي بينهم وبين الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا لا يكون هذا حكم سيء الحكم بالتسوية الذين امنوا وعملوا الصالحات وبين المفسدين وبين المتقين والفجار - 00:03:33

كما قال تعالى ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات المفسدين في الارض ام نجعل المتقين لا لا يكون افنجعل المسلمين كالمجرمين لا يسول له وهذا يدل على انه لابد من - 00:04:11

يوم يجزي الله فيه العاملين من المحسنين والمسيئين ولو لم يكن هناك بعث ولا نشور لزم من ذلك التسوية هذا ممتنع بحق الرب ذلك لا يليق بحكمته سبحانه وتعالى افنجعل الذين - 00:04:40

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ترى هو يعني وفعلوها اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم يعني نسوي بينهم في الحياة وبعد الممات ساء ما يحكمون - 00:05:18

هذا حكم سيء لا يليق بالله والله لا يسوي بين الصالح والفاسد والتقي والفاجر والمؤمن والكافر لا يساوي بينهم ثم قال تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحط حلق بالحق لغاية حميدة - 00:05:51

ابتلاء العباد ما خلقها عبثا ما خلق السماوات والارض عبثا ما خلقها لاعبا ما خلقها الا بالحق وخلقها ليجزي العاملين ولتجزى كلهم خلق السماوات والارض ليبتلي العباد ثم يجازيهم باعمالهم - 00:06:26

وهم لا يظلمون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى - 00:06:58

تعالى هذا بصائر للناس الاية هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يؤمنون اي هذا القرآن الكريم والذكر الحكيم كي تحصل به التبصرة في جميع الامور للناس فيحصل به الانتفاح للمؤمنين فيحصل به فيحصل به - 00:07:28

الانتفاع للمؤمنين ويهتزون به الى الصراط المستقيم في اصول الدين وفروعه ويحصل به الخير والسرور السعادة في الدنيا والاخرة

الله يا الرحمة وتزداد به عقولهم ويزيد به ايمانهم ويقينهم وتقوم به الحجة - 00:08:05
من اصر وعاند قال الله تعالى حسب الذين اجترحوا السيئات اي ام حسب المسيئون المكثرون من الذنوب المقصرون في حقوق ربهم ينقم بحقوق ربهم واجتنبوا مساخطه ولم يزالوا مؤثرين رضاه على هوى انفسهم - 00:08:47
اي اي حسبوا ان يكونوا سواء في الدنيا والاخرة الساعة شاء ما ظنوا وحسبوا ما حكموا به فانه حكم يخالف حكمة حاكم وخير عادلين ويناقض العقول السليمة والفطر المستقيمة ويضاد ما نزلت به الكتب واخبرت به الرسل - 00:09:26
الحكم الواقع القطعي ان المؤمنين العاملين العاملين الصالحات لهم النصر والفلاح والسعادة والثواب في العاجل والناجل. كلنا على قدر احسانه وان المسيئين لهم الغضب والاهانة والعذاب والشقاء في الدنيا والاخرة. نسأل الله العافية - 00:10:06
الله تعالى وخلق الله السماوات والارض بالحق كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون. اي خلق الله السماوات والارض بالحكمة فليعبد وحده لا شريك له. ثم يحاسب بعد ذلك من امرهم بعبادته وانعم عليهم بالنعم الطاهرة والباطنة - 00:10:37
الله تعالى وقاموا بالمأمور جزاء قال الله تعالى فرأيت من اتخذ الهه هواه. اله نورك الله المستعان سبحان الله وبحمده سبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:11:07
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله الحمد لله. قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الرعد قوله تعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش - 00:11:50
ظاهر هذه الاية الكريمة قد يفهم منه ان السماء مرفوعة على عمد. ولكننا لا نراها ونظير هذه الاية قوله ايضا في سورة لقمان. احسن الله اليك. ظاهر. ظاهر هذه الاية الكريمة. قد يفهم منه ان السماء مرفوعة - 00:12:18
على عمد. على عمد لكن سلعة. ولكن. ولكن عندي حاط فاصل عليك. هذا السؤال. نعم على عمد ولكننا لا نراها. يعني لا نرى العمد هذه الاية ان السماوات مرفوعة على عمد ولكننا لا نرى هذه العمد - 00:12:38
ونظير هذه الاية قوله ايضا في سورة لقمان خلق السماوات بغير عمل ترونها والقى في الارض رواسي ان تميل بكم واختلف العلماء في قوله ترونها على قولين احدهما ان لها عمدا ولكننا لا نراها. كما يشير كما يشير اليه ظاهر الاية. وممن روي عنه - 00:13:08
هذا القول ابن عباس رضي الله عنهما ومجاهد والحسن وقتها غير واحد كما قاله ابن كثير رحمهم الله جميعا وروي عن قتادة ايضا ان المعنى انها مرفوعة بلا عمد اصلا. وهو قول اياس بن معاوية. وهذا القول يدل عليه - 00:13:39
تعالى في سورة الحج انه هو الذي يمسكها ان تقع على الارض في قوله ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه قال ابن كثير رحمهم الله تعالى فعلى هذا يكون قوله ترونها تأكيدا لنفي ذلك اي هي مرفوعة بغير - 00:14:00
عمد كما ترونها كذلك. وهذا هو الاكمل في القدرة انتهى قال مقيده عفا الله عنه. الظاهر ان هذا القول من قبيل السالبة السالبة. لا نعم السالبة من قبيل السالبة. نعم اصلي. لا تقتضي وجود الموضوع - 00:14:22
قال مقيده عفا الله عنه. الظاهر ان هذا القول من قبيل السالبة لا تقتضي وجود الموضوع والمراد ان المقصود نفي والمقصود والمراد ان المقصود نفي اتصاف المحكوم عليه بالمحكوم به - 00:14:54
اجي والمراد ان المقصود نفي اتصاف ان المقصود نفي. اتصاف اتصاف المحكوم عليه بالمحكوم به نفي اتصال في المحكوم عليه. بالمحكوم به. المحكوم به وذلك صادق بسورتين الاولى. هم. ان يكون المحكوم عليه موجودا. ولكن المحكوم به منتف عنه. كقولك ليس - 00:15:52
الانسان بحجر هل من من المنطق هذي طريقة المناطق الاولى في ان يكون المحكوم عليه موجودا. ولكن المحكوم به منتف عنه. كقولك ليس ليس الانسان بحجر فالانسان موجود ولكن والحجرية منتفية عنه. طيب. الثانية - 00:16:26
ان يكون المحكوم عليه غير موجود. المحكوم عليه غير موجود. في علم منه انتفاء الحكم عليه بذلك فيعلم منه انتفاء الحكم عليه بذلك الامر الموجودي. الامر الوجودي عندي الموجود الوجود احسن الله اليك - 00:16:58
في علم منه انتفاء الحكم عليه بذلك الامر الوجودي. وهذا النوع من اساليب اللغة العربية كما اوضح في كتابنا دفع ايهام التراب عن

ايات الكتاب ومثاله في اللغة قول امرؤ القيس على لا حب على لا حب لا يهتدي بمناره. ايش - 00:17:23
على لا حب لا يهتدي بمناله على على لا حب لا حب صح من شدة البيع على لاعب لا يهتدي بمناله لا يهتدي لا يهتدي بمناره في هداية الدين في مناره - 00:17:52
على لا حبر بفتح الياصل هني لا يهتدي كان يهتدي بمناله. نعم بمناره. احسن الله اليك. مم. اذا سافه العود النباطي جرجرا اذا سافهوا سافهوا نعم العود ان النباطي جرجر - 00:18:38
هاي عربي هاي اي لا منار له اصلا حتى يهتدي به نعم لا يهتدي اذا سافه العود سافه نعم نرجو ان نباطي جرجرا اي لا منارة له اصلا حتى يهتدي به. وقوله لا تفزع الارنب اهوالها ولا ترى - 00:19:20
رب بها ينجرح نعم يعني لا ارنب فيها ولا ضبابا. ولا ضباب. نعم لا ارنب ولا عباد لا اغاني ولا ربان. نعم وعلى هذا فقوله بغير عمل ترونها اي لا عمد لها حتى تروها. والعمد جمع عمود على غير - 00:20:03
وعمود عمد. نعم والعمد جمع عمود على غير قياس ومنه قول نابغة ذبيان. وخيس الجن اني قد اذنت لهم وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد والسفاح بالضم والتشديد الحجر العريض. في الصفاح. نعم - 00:20:41
بالضم نعم بالصفاح. نعم بالظم والتشديد الحجر العريض قوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات. الاية الله ورفع السماوات الاظهر في الاية ان المقصود انكم ترونها كذلك - 00:21:55
ترونها مرفوعة بغير عمد الله رب السماوات بغير عمد يعني كما ترونها ونحن لا نرى لها عمدا ليس المراد ان يكون مرفوعة بغير عمد مرئية بل بعمد غير مرئية قوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبله من المثلات الاية - 00:23:21
المراد بالسيئة هنا العقوبة وانزال العذاب قبل الحسنة. اي قبل العافية وقيل الايمان وقد بين تعالى في هذه المحكمة الحسنة. نعم. اي الايمان. نعم نعم اي قبل العافية وقيل الايمان. لا وقبل - 00:24:15
عندي بلي انا لا لا هو قبل الايمان وقبل الايمان وقد بين تعالى في هذه الاية الكريمة ان الكفار يطلبون منه صلى الله عليه وسلم ان يعجلوا قيل لهم العذاب الذي يخوفهم به ان تمادوا على الكفر - 00:24:43
وقد بين هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وكقوله فيستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب. ولا يأتينهم بغتة وهم لا يشعرون وكقوله يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وقوله سأل سائل بعذاب - 00:25:04
واقع للكافرين الاية. وقوله واذ قالوا اللهم ان كان ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية وقوله يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. وقوله - 00:25:34
قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. الى غير ذلك من الايات. الله رحمه الله ترعى البديهة والاستحضار القرآن هذه الاية يسردها دون توقف ولا تفكير كان مكتوبة ومحفوظة - 00:25:59
كلها تباعا سبحان الله العظيم هذه الايات شواهد كلها تدل على ان الكفار يعني من عاداتهم الاستعجال يعني امعانا في التكذيب وكم في وفي قصص القرآن اية اخبر الله عن الامم الماضية - 00:26:29
لكل امة يقولون لنبيهم ائتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين استعجال نعم وسبب طلبهم لتعجيل العذاب هو هو العناد. وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كاذب فيما يخوفهم به - 00:26:55
من بأس الله وعقابه. كما قال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبس وكقوله يا صالح بما تعدنا ان كنت من المرسلين. وقوله قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدا - 00:27:33
لنا فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين. كما تقدمت الاشارة الى هذا. الله هكذا معروفة هذه الامم ينطبق عليهم قوله تعالى اتواصوا به انه قد تواصوا بهذه بالدعوة والشبهة - 00:27:53
نعم والمثولات العقوبات. واحدة واحدة مثلت. ماثلة. نعم والمعنى انهم يطلبون تعديل العذاب تمردا وطغيانا. ولم يتعظوا بما اوقع

الله بالامم السالفة من المثلات هاي العقوبات كما فعل بقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب وفرعون وقومه وغيرهم - 00:28:22

قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. وان ربك لشديد العقاب بين جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه انه ذو مغفرة للناس على ظلمهم وانه شديد العقاب فجمع - 00:28:54

بين الوعد والوعيد ليعظم رجاء الناس في فضله ويشتد خوفهم من عقابه وعذابه الشديد لان مطامع العقلاء محصورة في جلب النفع ودفع الضر. فاجتماع الخوف والطمع ادعى للطاعة. وقد بين - 00:29:13

هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة. ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين وقوله ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم وقوله جل وعلا نبئ عبادي نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. وقوله - 00:29:33

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذو الطول الى غير ذلك من الايات قوله تعالى انما انت منذر. اي انما عليك البلاغ والانذار. اما هداهم وتوفيقهم فهو بيد الله تعالى - 00:29:59

نعم. اي انما عليك البلاغ والانذار. اما هداهم وتوفيقهم فهو بيد الله تعالى. كما ان حسابهم عليه جل وعلا وقد بين هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من - 00:30:22

شاء وقوله فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. ونحو ذلك من الايات قوله تعالى ولكل قوم هاد اظهر الاقوال في هذه الاية الكريمة لا اله الا الله اظهر الاقوال. اظهر الاقوال في هذه الاية الكريمة ان المراد بالقوم الامة. والمراد بالهادي الرسول - 00:30:45

وان من امة الا خلع فيها نزير وقد بعثنا في كل امة رسولا وان من امتي الا خلى فيها نذير اظهر الاقوال في هذه الاية الكريمة ان المراد بالقوم الامة والمراد والمراد بالهادي الرسول. كما يدله قوله - 00:31:30

تعالى ولكل امة رسول الاية وقوله وان من امة الا خلى فيها نذير وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية وقد اوضحنا اقوال العلماء وادلتها في هذه الاية الكريمة في كتابنا دفع هام اضطراب - 00:32:06

عن اية الكتاب قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى الله المستعان محمد الجواب الصحيح اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبي - 00:32:26

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح دين الاسلام دين المسيح هو دين الاسلام - 00:33:12

ودين الاسلام هو دين الرسل كلهم من اولهم الى اخره دين الرسل واحد هو الاسلام وان اغتابت الشرائع يعني في بعض الاشياء من القبلة يعني اوقات الصيام مواقيت العبادات وصفة العبادات تختلف - 00:33:39

اما الدين الذي يجب التدين واحد وهو عبادة الله وحده لا شريك له وطاعته وطاعة رسله. هذا هو عام هذا معن كلي كامل كل يعني الانبياء نعم احسن الله اليكم - 00:34:17

يقول رحمه الله تعالى ثم يقال للنصارى فلو قدر ان المسيح نفس الكلام. فالكلام ليس لو قدر ان المسيح نفس الكلام. نعم الكلام. فالكلام ليس بخالق. فان القرآن كلام الله. وليس بخالق. والتوراة كلام الله - 00:34:48

وليست بخانقة وكلمات الله كثيرة وليس منها شيء خالق. فلو كان المسيح نفس الكلام لم يجز ان يكون خالقا فكيف وليس هو الكلام وانما خلق بالكلمة وخص باسم الكلمة فانه لم يخلق على الوجه المعتاد الذي خلق عليه غيره. بل خرج عن العادة فخلق بالكلمة من غير - 00:35:12

السنة المعروفة في البشر. من غير من غير السنة المعروفة في البشر. سنة المخلوق يكون من بين ذكر وانثى وهذا خلقه الله من انثى ام وليس له اب وتحقيقا لهذا المعنى - 00:35:42

اكثر ما يذكر منسوبا لامه حتى حتى انه لا يقال انه من بني اسرائيل لان قوم الرجل هم عصبته ليس له اعمام ابن عم لأ ولهذا لا يقول

هو لبني اسرائيل يا قومي كما يقول موسى. شوفوا في سورة واحدة - 00:36:16
جورج الصف موسى يقول يا قومي يا قومي لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم الاية واما عيسى فيقول يا بني اسرائيل ما يقول يا قوم لان القوم في اللغة العربية - 00:36:53
هم عقابة الرجل من قبل ابيه يعني عصبته عصبته نعم سلام عليكم وقوله وروح منه لا يوجب ان يكون منفصلا من ذات الله تعالى كقوله تعالى لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. وقوله تعالى وقوله تعالى وقوله تعالى - 00:37:16
تعالى وما بكم من نعم وما بكم من نعمة فمن الله. فمن الابتدائية لا تبعيضية. من ابتدائية لا تبعيضية نعم السلام عليكم وقال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله ما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:37:50
نعم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة. رسول من فيها كتب قيمة. فهذه الاشياء كلها من الله وهي مخنوقة وابلغ من ذلك روح الله التي ارسلها الى مريم. وهي مخلوقة فالمسيح الذي - 00:38:16
هو روح وروح من تلك الروح اولى ان يكون مخلوقا قال تعالى فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب - 00:38:51
فنك غلاما زكيا. وقد قال تعالى ومريم بنات عمران التي احسنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وقال والتي احسنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها اية للعالمين. فاخبر انه نفخ في مريم من روحه. كما اخبر انه نفخ في ادم من - 00:39:19
وقد بين انه ارسل اليها روحه فتمثل لها به كما اخبر بعد الايتين فاخبر انه نفخ في مريم من روحه كما اخبر انه نفخ في ادم من روحه لكن في شيء من الفرق - 00:39:49
والله اعلم في مريم النفخ الى الله بصيرة الجمع اتفقنا فيها فيه اتفقنا فيه اتفقنا فيها من روحنا وفي شأن ادم كل المواضع ونفخت فيه بصيغة الافراد مما يدل على ان - 00:40:20
النفخ ادم كان من الله والذي نفخ في ادم من روحه واما في مريم الله نفخ فيها بواسطة الملك عند المفسرين الذي باشر النفخ هو جبريل وهذا كثير الله تعالى - 00:41:02
يسند ما فعله بملائكته يسنده الى نفسي الجمع فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه ان علينا بيانه والذي قرأ على النبي القرآن هو جبريل يمكن يشبه قوله تعالى نتلو عليك بالنبأ نتلو عليك - 00:41:40
الذي يتلو على النبي قصة موسى هو جبريل الرسول يتلقى القرآن جبريل نتفو عليكم النبأ موسى بالحق بقوم يؤمنون نعم وقد بين انه ارسل اليها روحه فتمثل لها بشرا سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن منك - 00:42:29
ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. قالت انى غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا. قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا. كان امرا مقضيا. حملته. فهذا - 00:43:06
الروح الذي ارسله الله تعالى اليها. ليهب لها غلاما ذكيا مخلوق. وهو روح القدس الذي خلق المسيح منه ومن مريم هذا الروح الذي ارسله الله اليها ليهبلها ولا من ذكيا مخلوق - 00:43:36
فهذا فهذا الروح الذي هذا الروح فهذا الروح الذي ارسله الله اليها ليهبه شوي شوي ارسله الله اليها يهب لها غلاما زكيا. لعب لها غلاما ها مخلوق. مخلوق يعني هذا - 00:44:01
مرة ثانية. فهذا الروح الذي هذا الروح خبره مخلوق. هذا الروح مخلوق هذا المخلوع الروحي الذي ارسله الله الى مريم مخلوق مم بعد مخلوق وهو روح القدس الذي خلق المسيح منه ومن مريم - 00:44:31
فاذا كان الاصل مخلوقا لك منه لا اله الا خلق منه خلق ايش الذي خلق المسيح منه من مريم. منه. نعم احسن الله اليك الله اعلم كانه كان فيها بعض - 00:45:00
عيسى مخلوق يعني على هذا انه مخلوق من مريم ومن ومن ومن ومن جبريل يعني الذي سماه الله روحا يمكن يعني توجيه النقطة خلق من مريم ومن النفخ النفخ الذي - 00:46:33

من جبريل عليه السلام نعم قل من هو وآآ ومن مريم وهو روح القدس الذي خلق المسيح منه ومن مريم. اه. فاذا كان الاصل مخلوقا فكيف الفرع الذي حصل وقوله عن المسيح وروح منه - 00:46:55

خص المسيح بذلك لانه نفخ في امه من روح منه ومن نعم بعد لانه خص المسيح بذلك لانه نفخ في امه من الروح وقوله عن المسيح وروح منه خص المسيح بذلك لانه نفخ في امه من الروح. فحبنت به. فيه نفخ في امه - 00:47:19

فحبلت به من ذلك النفخ يعني تقريبا خلق منه ومن مريم وذلك غير روحه التي يشاركه فيها سائر البشر. وذلك غير وذلك غير روحه التي يشاركه فيها سائر البشر. فامتاز بان حبلت به من نفخ الروح. فلهذا سمي روحا - 00:48:18

ولهذا قال طائفة من المفسرين ايش؟ ولهذا قال طائفة من المفسرين روح من اي رسول منه سماه باسم الروح الرسول الذي نفخ فيها ولهذا كان طائفا من انفسنا. ولهذا قال طائفة من المفسرين روح منه اي رسول منه - 00:49:02

سماه باسم الروح سماه باسم الروح الرسول الرسول الذي نفخ فيها فارسلنا اليها سماه روحا باسم الرسول الذي ارسله الله الى مريم للنفخ فيها تسمية للشيء باسمي اصله يمكن باسم اصله - 00:49:55

اهو باسم سببه ولهذا قال ولهذا قال طائفة من المفسرين روح منه اي رسول منه؟ اي رسول سماهم سماه باسم الروح الرسول الذي نفخ فيها. نعم. فكما يسمى كلمة يسمى روحا لانه كون بالكلمة لا كما يخلق الادميون غيره - 00:50:51

لا اله نعم ويسمى روحا لانه حبلت به امه بنفخ الروح الذي نفخ فيها. بنفخ الروح الذي نفخ فيها فيها بنفخ الروح والذي نفخ بها؟ لا بنفخ الروح بنفخ الروح الا اللي نفخ فيها - 00:51:33

الروح الذي نفخ فيها. لم تحمل به من من ذكر كغيره من الادميين وعلى هذا فيقال لما خلق من نفخ الروح ومن مريم سمي روحا بخلاف سائر الادميين فان او يخلق من ذكر وانثى ثم ينفخ فيه الروح بعد مضي اربعة اشهر. والنصارى يقولون في امانتهم - 00:51:59

تجسد من مريم ومن رح قدس ولو اقتصروا على هذا وفسروا فجسد تجسد من مريم ومن روح قدس ولو اقتصروا على هذا وفسروا رح القدس بالملك الذي نفخ فيها الا وهو روح الله فكان هذا موافقا لما اخبر الله تعالى به. لكنهم جعلوا رح القدس حياة - 00:52:34

وجعلوه ربا وتناقضوا في ذلك. فانه على هذا كان ينبغي فيه اقنومان اقنوم كلمة واقنوم الروح وهم يقولون ليس فيه الا قنوم الكلمة. وكما يسمى المسيح كلمة انه خلق بالكلمة يسمى روحا لانه حل به من الروح. فان قيل فقد قال في القرآن - 00:53:06

الذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك. وقال تنزيل الكتاب من الله العزيز عزيزي الحكيم. وقد قال ائمة المسلمين وجمهورهم القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ وقال في المسيح وروح منه - 00:53:36

قيل هذا بمنزلة سائر المضاف الى الله ان كان عينا قائمة بنفسها او صفة فيها كان مخلوقا وان كان صفة مضافا الى الله تعالى كعلمه وكلامه ونحو ذلك كان اضافة صفة - 00:54:05

وكذلك ما كان منه ان كان عينا قائمة او صفة قائمة بغيرها كما في السماوات والارض والنعم والروح الذي ارسله الى مريم وقال انما انا رسول ربك كان مخلوقا. وان كان - 00:54:26

صفة لا تقوم بنفسها ولا يتصف بها المخلوق كالقرآن لم يكن مخلوقا فان ذلك قائم بالله وما يقوم بالله لا يكون مخلوقا. والمقصود هنا بطلان. والمقصاد والمقصود هنا بيان بطلان - 00:54:46

النصارى وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه حجة في سائر كتب الله تعالى. ايش والمقصود هنا بيان بطلان احتجاج النصارى. وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه. حجة في - 00:55:06

سائر كتب الله تعالى. نعم كما ليس له تمام ما شاء الله وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه. حجة. حجة كما ليس لهم فما ليس لهم حجة اي حجج. صح - 00:55:26

يعني اللي في سقط كثير. ايه في سائل عندي وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه حجة في سائر كتب الله. لا لا يا حبيبي وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه حجة كما كما ليس لهم حجة في سائر - 00:55:57

حشومة ليس له حجة في القرآن ولا في التوراة ولا في الانجيل ولا في عبارة عن لا لا بد من التصويب كذا نعم وانه ليس لهم في ظاهر القرآن ولا باطنه حجة فما ليت فما ليس لهم حجة في سائر كتب الله - 00:56:17
تعالى وانما تمسكوا بايات متشابهات وتركوا المحكم كما اخبر الله تعالى عنهم بقوله طبعا قديما جديد جديد اربع مجلدات متوسطة يعني قبل التحقيق ها يعني اللي معك محققة ايه يعني تقريبا؟ ها؟ نعم في تحقيق - 00:56:46
التعقيق هون ما في ها؟ بعض الاحيان يكون طباعة ايه الطباعة صح كما اخبر الله تعالى عنهم بقوله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة - 00:57:30
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وما تأويله نعم وما يعلم تأويله الا الله. والاية نزلت في النصارى فهم مرادون من الاية قطعا. ثم قال وما - 00:57:56
يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ما يذكر الا اولو الالباب الباب وفيها قولان وقراءتان. منهم من يقف عند قوله الا الله. ويقول الراسخون - 00:58:21
في العلم لا يعلمون تأويل المتشابه لا يعلمه الا الله. ومنهم من لا يقف بل يصل بذلك قوله قوله تعالى والراسخون في العلم يقولون امنا بي كل من عند ربنا ويقول الراسخون في العلم يعلمون - 00:58:41
المتشابه وكلا القولين مأثور عن طائفة من السلف وهؤلاء يقولون قد يكون الحال من المعطوف المعطوف عليه. كما في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا. اي - 00:59:01
قائلين وكلا القولين حق باعتبار فان لفظ التأويل يراد به التفسير ومعرفة معانيه والراسخون في العلم يعلمون القرآن قال الحسن البصري رحمه الله تعالى لم ينزل الله تعالى اية الا وهو يحب ان يعلم فيما - 00:59:21
اذا انزلت وماذا عنا بها يقول ما عندنا يقول الحسن البصري رحمه الله تعالى لم ينزل الله تعالى اية الا وهو يحب ان يعلم في ماذا انزلت ماذا عن بها - 00:59:44
وقد وقد يعنى بالتأويل ما استأثر الله تعالى بعلمه من كيفية ما اخبر به عن نفسه. وعن اليوم الاخر ووقت الساعة ونزول عيسى ونحو ذلك فهذا التأويل لا يعلمه الا الله. واما لفظ التأويل اذا اريد به صرف لفظ - 01:00:05
عن ظاهره الى ما يخالف ذلك لدليل يقترن به. فلم يكن السلف يريدون بلفظ التأويل هذا ولا هو معنى التأويل في كتاب الله عز وجل. ولكن طائفة من المتأخرين خصوا لفظ التأويل بهم - 01:00:27
ولكن طائفة من المتأخرين خصوا لفظ التأويل بهذا بل لفظ التأويل في كتاب الله تعالى يراد به ما يؤول اليه وان وافق ظاهره كقوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول - 01:00:47
الذين نسوه من قبل ومنه تأويل الرؤيا كقول يوسف الصديق عليه السلام هذا تأويل رؤياي من قبل وكقوله انا نبأتكما بتأويله. وقوله ذلك خير واحسن تأويل وهذا مبسوط في موضع اخر. والمقصود هنا انه ليس للنصارى حجة. لا في ظاهر النصوص - 01:01:09
لا في باطنها كما قال تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم والكلمة عندهم هي جوهر. ويا رب لا يخلق بها الخالق. بل هي الخالقة لكل شيء - 01:01:39
كما قالوا في كتابهم ان كلمة الله الخالقة الازلية حلت في مريم. والله تعالى قد اخبر انه سبحانه لا اله هذه المقولات المناقضة بكتب الله وللعقول لا اله تبدلوا دين المسيح بهذه - 01:01:59
الخيالات والافتراءات نعم السلام عليكم والله تعالى قد اخبر انه سبحانه والقاها الى مريم والرب سبحانه والخالق. والكلمة التي القاها ليست خالقة اذ خالق يلعن اذ الخالق لا يلقيه شيء. بل هو - 01:02:33
الخالق لا يلقيه شيء. بل هو يلقي غيره وكلمات الله نوعان كونية ودينية. فالكونية الكلام. باقي صفحين في مجلد احسن الله. ها؟ باقي صفحة ينتهي المجلد الاول. زين نعم الكونية كقوله للشيء كن فيكون. والدينية امره وشرعه الذي جاءت به الرسل. وكذلك - 01:02:59

امره وارادته واذنه وارساله. وبعثه ينقسم الى هذين القسمين. وقد ذكر الله تعالى قوله في هذا قد قال تعالى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. وقال تعالى واذا - 01:03:37

اذا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك اليهم القول انكم لكاذبون. والقوا الى الله يومئذ السلام. وقال تعالى لم يكن ان الدين كفروا منها الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - 01:03:57

واما لقنته القول ولقيته واما لقن لقنته القول ركن بنون. نعم حسين لقنته القول مفتوحة اي نعم عبد الوهاب. نعم ايه. فتلقاه اذا اردت نعم واما ما فيه واما لك انتم. واما لقيت هالقول - 01:04:26

نقيته. نعم ما في ما جاء في القرآن التلقين وان فلتلقى القرآن واما السلام عليكم واما لقنته القول ولقيته فتلقاه واما ما قال فتلقنه لقنته القول فتلقنه ولقيته قول فتلقاه - 01:05:18

يعني في في المطاوع ما جاء ما جاء للتلقين شيء لقنته فتلقن نعم ولقيته فتلقاه. نعم. فذلك اذا اردت ان تحفظه بخلاف ما اذا القيته اليه فان هذا يقول فيما يخاطبه به وان لم يحفظه. كمن القيت اليه القول بخلاف القول - 01:06:09

لكاذبون والقوا اليهم السلام وليس هنا الا خطاب سمعوه. لم يحصل نفس صفة المتكلم في المخاطب كذا فكذلك مريم اذا القى الله كلمته اليها. وهي قول كن لم يلزم ان تكون نفسك - 01:06:47

القائمة به حلت في مريم فما لم يلزم ان تكون صفته القائمة به حلت في سائر من القى اليه كلامه كما لا تحصل صفة كل متكلم في من يلقى اليه كلامه - 01:07:10

ها ما في شي انتهت ايش يقول في الاخر انتهى المجلد الاول ويليه الموضوعات. ها ينبغي ان نكون كذا المجلد اللي بعده عندك يمكن بناء على ان المحققة يعني مستمر ما - 01:07:33

فالطابع هو اللي فصل عنك. ها؟ يمكن الطابع هو اللي في الصورة المطابع هم اللي فصولهم يعني ده دامجين في الترقيم مع الجزء اللي بعده. ايه نعم. ها؟ ايه نعم - 01:08:17

واما قولهم او قوله يعني قوله عندك قوله كما قلت بس هذا عبارتهم هم هم. عبارة النصارى كيفهم نعم يا نعم لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:08:46

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات ابو رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب - 01:09:46

باب ايش باب رواية النبي صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل في الوعد والوعيد والترغيب والترهيب سوى ما في الكتاب. نعم قال الله عز وجل علمه شديد القوى. فقال جل وعلا وما نتنزل الا بامر ربك - 01:10:12

اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابو المعروف في التفسير وما يتنزل الا من ربه هذا الكلام يعني امر الله جبريل ان يقوله محمد لما قال لم لا تأتينا اكثر مما تأتينا - 01:10:50

امر جبريل ان يقول وما نتنزل الا بامر ربه يعني في اصل الكلام وما نتنزل ليس هو كلام الله الا انه يعني على وجه الاخبار اخبار من الله بما قاله جبريل - 01:11:18

ان تقول يعني لو تقول قال الله تعالى وقال الله تعالى يستقيم قال الله قال الله عن والله ايش؟ عن فرعون مثل ما تقول قال الله عن ابليس فبعزتك نعم - 01:11:51

لان القرآن منه اخبار عن اقوال اخبار باقوال الرسل اقوال الملائكة اقوال الامم اقوال المكذبين الله يخبر عنه يخبر عنهم باقوال وبافعال كذا وقالوا كذا وفعلوا كذا اخبرنا ابو طاهر الفقيه وابويا على المهلب قال اخبرنا ابو بكر القطان قال - 01:12:34

احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - 01:13:15

ان الله تعالى قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال وقال رسول الله قال الله عز وجل انا

عند ظن عبدي بي. قال وقال رسول - 01:13:35
قول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني عبدي ولم يكن له ذلك وشتمني عبدي ولم يكن له ذلك. اما تكذيبه اياي ان يقول لن يعيدنا كما بدأنا واما شتمه اياياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا - 01:14:05
الصمد لم الد ولم يكن لي كفوا احد. الله اكبر الله اكبر الله اكبر قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له هذه صفة الرحمن - 01:14:35
التي تعدل ثلث القرآن نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال لي انفق انفق قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال - 01:14:58
اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع. واذا تلقاني بذراع تلقيته بباع واذا تلقاني بباع جئته او اتيته باسرع. اخرج رواه البخاري الحديث الاول من حديث عبد الله بن المبارك عن معمر. واخرج الحديث الثالث عن اسحاق عن عبد الرزاق - 01:15:21
واخرج مسلم الحديثين الاخيرين عن محمد ابن رافع عن عبد الرزاق اخبرنا ابو طائر الفقيه قال فاخبرنا ابو حامد بن ابن بلال قال حدثنا محمد بن ابن حيويه الاسبرائيل حي ويل. لا من جنسه - 01:15:51
ايش عندك حدثنا محمد ابن حيويه قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:20
قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكرني. حيث يذكرني حيث نعم نعم رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمام اخبرنا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد قال حدثنا ابو - 01:16:56
جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال حدثنا احمد بن عبدالجبار قال حدثنا ابو معاوية عن ماشي انا بصالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:17:29
الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني. فان ذكرني في الذي ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملأ خير منهم. وان اقترب - 01:17:49
الي شبرا اقتربت اليه ذراعا. وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا. وان اتى ان يمشي اتيته اهرول. رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابي معاوية. واخرجه - 01:18:09
البخاري من وجه اخر عن اللامش اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسين علي ابن عبد الرحمن ابن مات الدهقان بالكوفة قال ابراهيم بن عبدالله العبسي حدثنا وكيعاء واخبرنا ابو عمرو اخبرنا الحسن ابن - 01:18:29
قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن الامش عن المارور ابن عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله - 01:18:54
الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد. ومن جاء بالسيئة اذا سيئة مثلها او اغفر. ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. ومن مني ذراعا تقربت منه باعا. ومن اتاني يمشي اتيت هرولة. ومن لقيني - 01:19:14
بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا. لقيت بمثلها مغفرة. رواه مسلم في الصحيح انا ابي بكر ابن ابي شيبة. قال ابو سليمان الخطابي رحمه الله قوله اذا تقرب اذا تقرب - 01:19:44
العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا. هذا مثل ومعناه حسن القبول ومضاعفة ثواب على قدر العمل الذي يتقرب به العبد الى ربه عز وجل حتى يكون ذلك ممثل فاستقبله صاحبه ذراعا. وكمن مشى - 01:20:04
اليه فهرول اليه صاحبه قبولا له. وزيادة في اكرامه. وقد يكون معناه التوفيق له التيسير للعمل الذي يقربه منه والله اعلم. والله اعلم يقال انه معتمد لكن لا لا ينفي ان - 01:20:34
اثبات ان الله يقرب من عبده كيف شاء فان كثير من من النفاة لا يثبتون القرب ولان الله يقرب من بعض عباده اكثر من بعض يثبتون القربى فاني قريب العبد يقرب من ربه - 01:21:10

والرب يقرب من عبدي كيف شاء والقرب هل هو عام او خاصة الصحيح ان وقرب من الله خاص ليس هو كالمعية قرب العام وقرب الخاص بل هو القرب خاص لاوليائه - 01:22:11

نعم اخبرنا لا حول ولا قوة قال حدثنا ابو محمد ابن يوسف واملأ قال اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد مكة قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال - 01:22:40

شعبان ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس - 01:23:16

قوم يذكرون الله تعالى الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن ابن مهدي ولهذا قلنا ان اسم الشكور يرجع الى اثبات صفة الكلام - 01:23:36

واخبرنا ابو عبدالله ماشي احسن الله اليك اللهم اشفنا من الاجواء اجواء القلوب ادواء الابدان نعم يا ابو عبد الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:24:05

العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل ومنها ان المعاصي تزرع امثالها تزرع امثالها وتولد. نعم. ومنها ان المعاصي تزرع امثالها ويولد بعضها بعضا - 01:24:33

حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها. اعوذ بالله يا الله نعم كما قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها وان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها - 01:24:55

العبد اذا عمل حسنة قالت اخرى الى جانبها اعمل لي ايضا فاذا عملها قالت الثانية كذلك وهلم جرا فتضاعف فتضاعف الربح. وتزايدت الحسنات وكذلك جانب السيئات ايضا حتى تصير الطاعات والمعاصي. هيئات راسخة وصفات لازمة وملكات ثابتة - 01:25:18

فلو عطل المحسن الطاعة لضاقت عليه نفسه وضاقت عليه الارض بما رحبت واحس من نفسه بانه كالحوت اذا فارق الماء حتى يعاودها فتسكن نفسه وتقر عينه ولو عطل المجرم المعصية واقبل على الطاعة لظاقت عليه نفسه وظاق صدره. نسأل الله العافية - 01:25:45

لا حول وهذا يظهر في بعض الناس او كثير عند سماع القرآن وسماع الالحان مع الالحان يستغرق الزمان القرآن الوقت القصيد يستطيله ولهذا يقول الكافرون لا تسمعوا لهذا القرآن نعم - 01:26:11

ولو عطل المجرم المعصية واقبل على الطاعة لضاقت عليه نفسه وضاق صدره واعيت عليه مذاهبه حتى يعاودها حتى ان كثيرا من الفساق ليواقع المعصية من غير لذة يجدها ولا داعي - 01:27:12

اليها الا لما يجد من الالم بمفارقتها كما صرح بذلك شيخ القوم الحسن بن هانئ حيث يقول وكأس شربت على لذة هربت وكأس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها - 01:27:28

وقال اخر عندي شيخكم شيخ القوم الحسن بن هانئ يقول البيت يعني ايه نعم لاباس هذا التصويب في نسبة البيت لكن الحزن المهانئ اللي يعني هو اتذكر عندي في الحاشية - 01:27:49

فكأس وكأسا وكذا نسبه المؤلف هنا الى ابي نواس ونحوه في زاد المعاد. قال شيخ الفسوق والبيت للاعشى في ديوانه اما بيت ابو ابي نواس الذي في معناه فهو دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداع لومي فان اللوم ازراء اغراء ازراء اغراء - 01:28:27

اغراء. وداوني بالتي كانت هي الداء. كانت هي كانت هي الداء. هي الداء نعم وقال اخر فكانت دوائي وهي دائي بعينه كما يتداوى شارب الخمر بالخمر ولا يزال العبد يعانق - 01:28:55

ويألفها ويحبها ويؤثرها حتى يرسل الله سبحانه برحمته عليه الملائكة تؤزه اليها ازا وتحرضه عليها وتزعجه عن فراشه ومجلسه اليها ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها. نعم ولا يزال العبد يعاني الطاعة يعاني الطاعة ويألفها ويحبها اه ويؤثرها حتى يرسل الله سبحانه برحمته - 01:29:22

عليه الملائكة. اه شوي شوي بس. نعم. تؤزه اليها ازا. اه وتحرضه عليها وتزعجه عن فراشه ومجلسه اليها ولا يزال يألف المعاصي ولا

يزال اخر او يزال العاصي لان الجبهة الاولى في من - 01:29:54
لا يزال العبد العبد ولا يزال نعم. ولا يزال العبد يعاني الطاعة ويألفها. نعم. ولا يزال يألف المعاصي. ولا يزال العبد عاصي ولا يزال العبد الذي يعاني المعصية انسجها عن الاول - 01:30:28
ولا يزال العبد الذي يعاني المعصية يعني يمارسها ولا يزال العبد الذي يعاني المعصية. هم. يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها. كيف كيف استقام ولا يزال العبد الذي يعاني المعصية يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها. حتى يرسل الله عليه الشياطين فتؤزه اليها ازة - 01:31:03
والاول قوي جند الطاعة بالمدد. فصاروا من اكبر اعوانه وهذا قوي جند المعصية بالمدد وكانوا اعوانا عليه فصل ومنها وهو من اخوفها على العبد انها تضعف القلب عن ارادته وتقوي ارادة المعصية وتظعف ارادة التوبة شيئا فشيئا. الى ان تنسلخ من قلبه ارادة التوبة بالكلية - 01:31:34
فلو مات نصفه لما تاب الى الله فيأتي من الاستغفار وتوبة الكذابين باللسان بشيء كثير وقلبه معقود بالمعصية ومصر عليها عازم على مواقعتها متى امكنته وهذا من اعظم الامراض واقربها الى الهلاك - 01:32:02
ومنها انه ينسلخ من القلب استقباحا فتصير له عادة فلا يستقبح من نفسه رؤية الناس له فيه وهذا عند ارباب الفسوق هو غاية التهتك وتمام اللذة حتى يفتخر احدهم بالمعصية ويحدث بها من لم يعلم انه عملها فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وهذا الضرب - 01:32:24
من الناس لا يعافون وتسد عليهم طريق التوبة ينطبق على المفتونين اللي يسافرون لممارسة الفتور والزنا والخمور شرب الخمور هي جاو يتحدثون مع اصحابهم ورحنا يعني ما ما ما يأنف ولا يستحي ولا - 01:32:50
يفتخر يفتقر ويدعو هذا من استحكامه لكن المبتلى الذي لم يستفع به لا وهذا كما جاء في الحديث كل امتي معافى الا المجاهدين ومن المجارة ان يأتي العبد المعصية في الليل وربه يستره - 01:33:22
اه يصبح نعم وهذا الضرب من الناس لا يعافون وتسد عليهم طريق التوبة وتغلق عنهم ابوابها في الغالب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين. وان من الاجهار ان يستر الله على العبد - 01:33:50
ثم يصبح يفضح نفسه ويقول يا فلان عملت يوم عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيهتك نفسه وقد بات يستره ربه ومنها ان كل معصية من المعاصي منها ومنها يعني العقوبات ومن عقوبات المعاصي - 01:34:11
ومنها ان يتكرر الكذب ومنها. يعني ومن عقوبات المعاصي ومن عقوبات المعاصي ومنها نعم ومنها الله اليكم ومنها ان كل معصية من المعاصي فهي ميراث عن امة من الامم. التي اهلكها الله عز وجل - 01:34:32
بلوطية ميراث عن قوم لوط واخذ الحق بالزائد ودفعه بالناقص. ميراث عن قوم شعيب والعلو في الارض والفساد ميراث عن فرعون وقومه والتكبر والتجبر. ميراث عن قوم هود والعاصي لابس ثياب بعض هذه الامم وهم اعداء الله - 01:34:50
وقد روى عبدالله بن احمد في كتاب الزهد لابيه عن ما لك بن دينار قال اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل انقل لقومك لا تدخلوا مداخل اعدائي. ولا تلبسوا ملابس اعدائي. ولا تركبوا مراكب اعدائي. ولا تطعموا - 01:35:12
مطاعم اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي وفي مسند احمد من حديث عبدالله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له - 01:35:31
وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذلة والصغار على من خالف امري. ومن تشبه بقوم فهو منهم فصل ومنها ان المعصية سبب لهوان العبد على ربه. الى اخره الفصول مستمرة مستمرة الى - 01:35:50
نعم يا محمد احسن الله اليكم اللهم صلي يقول السائل هل يجوز ان يكون القائل قال الله على لسان فرعون يا هامان ابن لي صرحا. لا يقل عني هذا المعروف في - 01:36:12
يعني الله يخبر عن فرعون يقولها العلماء ممن تخبر به الرسل قال تعالى على لسان على لسان نبيه نعم ويقول كذلك وكذا حكاية

عن فرعون يعني نعم احسن الله اليكم - 01:36:55
يقول السائل عبر الشبكة اريد الزواج من امراة اخترتها وارتحت لها اريد الزواج من امرأة اخترتها وارتحت لها. ووالدي يرفض ذلك بحجة انها اكبر مني سنا وقال بان زوجته تريدني ان اتزوج بابنة اختها لكي تبقى معهم في البيت وتساعدها - 01:37:36
في شؤون البيت في ان زوجته اصبحت مريظة واتي مرة في الشهر لزيارتهم. بحكم ان عملي في مدينة ويقول لي باني ساخط عليك ان لم تتزوج بابنة اختي زوجتي. وقد عانيت انا واخوتي المر - 01:38:09
اقوى االلم من ابي بعد وفاة امي قبل عشر سنوات فساعدوني وافتوني فانا حائر هل ارظي ابي ام اتزوج الفتاة التي اخترت؟ وارتحت لها وخصوصا انني وعدتها بالزواج سبحان الله - 01:38:30
القضية ما لا نملك يسخط وليكن ما يكون لا تتزوج هذه المرأة تعالج الموضوع مع والدك وتوسط اليه ببعض الناس لاقناعه فرصة اليه يقنعه تنفع عندهم نسأل الله ان يهديه - 01:38:59
وان يلهمه رشده نعم الله اليكم يقول السائل قال بعض الشراح في شرح حديث آآ احتجب الله عنه قال بعضهم كناية عن غضبه ومقته وقال اخر اه ابعده ومنعه عما يبتغيه من الامور الدينية والدنيوية - 01:39:48
وقال اخر اي لا يجيب دعوته ويخيب اماله. كل هذا تأويل يقوله الذين يثبتون الاحتجاب الله يحتجب عمن شاء كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون او يحتجب عنهم هذا الحديث - 01:40:16
اذا جاءنا فظل الاحتجال معناها انه تجب عنه فلا يراه يعني كما يراه المؤمنون يسرون بذلك والمعاني التي ذكرت المعلم صحيحة في نفسها لكن كون هذا هو تأويل الحديث هذا هو محل النظر - 01:40:48
الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الزغاريد للنساء في في مكان لا يسمعهن الرجال؟ لا ما في شيء نعم احسن الله اليكم.
يقول السائل عبر الشبكة اعيش آآ في بلاد الشيشان - 01:41:14
ولا استطيع اظهار الدين من الدعوة الى التوحيد ونبذ الشرك واريد الهجرة لكن تعسرت علي فهل اثم ما دمت لا تستطيع ان المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا - 01:41:41
منديل الاسلام ما تستطيع واظن الشيء الذي لا تستطيعه يعني الدعوة اما الفرائض ان يؤدي الفرائض ولا يتعرضه كما هو الجاري في اكثر بلاد الامم الكافرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم لبس الثياب الفضفاضة الواسعة الاكمام - 01:42:11
حاجة من العادات اذا كان فيها شهرة اذا كانت عادة فلا بأس الملابس من الامور العادية سكان او ضيق هذا يرجع الى العادة نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل تقول السائلة عبر الشبكة نذرت لله اذا شاهدت صورا - 01:43:02
او او او مقاطع محرمة او كلام محرم ان اصلي لله مئة ركعة في نفس اليوم ولا ادري هل كان نذر طاعة؟ ام نذر لا تذكروا نيتي حينها لا انتي ما نذرتي الصلاة الا - 01:43:33
الطاعة الصلاة ما تكون الا طاعة ان تصلي مئة ركعة وهذي نسميها نذر دجاج انت يجزئك عن هذه الصلاة يمين اذا رجعت الى هذا الغلط ولكن عليك ان تتوبي حتى ولو - 01:43:53
ولو رجعت عليك ان تتوبي المشاهدة المقاطع الاباحية والمقاطع خبيثة يجتمع على المنكر على خير في نيتك وانت ما نذرتي هذا النذر الا لتمنعي نفسك من مشاهدة الباطل وعلى خير - 01:44:13
فانت الان مادام يشق عليك ان تصلي اذا كنت قد رجعت الى الغلط وفعلت الغلط مرة اخرى فيجزئك ان تكفي يمين واستمري على التوبة واترك الجوال استخدام الجوال الشقي وخذي - 01:44:38
جوال عادي ليس لا ينقل لك صورا ولا مقاطعا ولا مشاهد سيئة ولا حسنة هذا الجوال كم افسد البيوت يقرب ويصل بين الفاسقين والفاسقات والجاهلات يخدعن الفسقة وصلوني اليهن بهذه الوسائل - 01:45:03
انه البلاء نعم وتقول احسن الله اليك ومشكلة اخرى انني قلت ايضا واذا نظرت الى اي صور اباحية اصلي لله مئة ركعة في نفس اليوم ولست متأكدة انني قلت هذا لانني مصابة بالوسواس القهري - 01:45:51

الذي يجعلني في شك ولا استطيع الجزم والسؤال انني مقبلة على الزواج فهل يشمل ذلك الزوج هي تقول اني نذرت اني اذا نظرت الى صور اباحية اذا نظرت الى زوجة الى من خطبها يجوز لها ان ان تنظر الى الى خطيبها كما انه يجوز - 01:46:14

له النظر اليه لا اذا ثبت انه انه خطيب تنظر اليه كما ان له ان ينظر اليها لعل هذا مقصودها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ورد حديث - 01:46:52

لا غزل غازي عاد سالما غانما فله ثلث الاجر ثم اذا غزى الغازي فعاد سالما غير غانم له ثلثي الاجر ثم اذا غزى الغازي فعاد غير سالم غير غانم عاد بالاجر كله - 01:47:22

التفصيل هذا بالتطويل لكن الحديث له اصل اللي من غزا وغزا ولم يعلم هذا الاجل اذا نال غنيمة عاد بثلثي الاجر فمن جاهد وغنم تعجل بعض عجل بعض اجره والله اعلم - 01:47:43

لا اذكره بهذا التفصيل الله اليكم. يراجع اصل الحديث في مسلم. نعم الله اليكم اه يقول السائل تقول نعم تقول السائلة عبر الشبكة آآ زوجي ذهب الى بعض مناطق الصراع مدة خمس سنوات - 01:48:17

ولم يظهر له اثر تقول الى بعض المناطق الصراع خمس سنين ما شافته مناطقي يعني القتال نعم ولم يظهر له اثر ويتقدم الخطاب لي نعم تقول ويتقدم الخطاب لي فهل اعتبر طالقا - 01:48:51

مع العلم ان عقد القران مع مع الزوج كان مع شيخ مع شيخ وشهود ولم يكن عقد القران في في المحكمة الشرعية ووثيقة من المحكمة لا الزواج ما دام فيه الولي والشهود - 01:49:36

صحيح هي القبول والايجاب حكمت هذه الشروط والرضا لكن الشأن الان لا تكوني طالقة بمجرد انه غاب عنك هذه السنين لابد من تدخل محكمة ترفعين امرك للمحكمة من من هذا الشيخ والشهود - 01:50:03

اطلبي منهم ان يكتب ما يعلمون من هذا الواقع اما زواجك من فلان الايجاب والقبول حضور الشهود ماجد في اي بلد هذي ما ما المهم انه الا المحكمة هو الذي ينظر في امريكا - 01:50:34

اما ان يحكم على زوجك بانه مفقود او يفشخك حسب الطلب تطلبين الفسخ لزوجك الذي غاب عنك هذه المدة وتثبتين مدة الغيب الغيبة على كل حال انت في مشكلة لكن - 01:51:09

ان شاء الله الله اعلم - 01:51:33